

الأغاني

- (ولا تأمنوا التغيرَ أن دام فعلُهُ ... ولم ينهه عن ذاك شيخٌ بَنِي حربِ) .
(أيشربُها صِرْفاً إذا الليلُ جذَّه ... معْتقةً كالمسكِ تختالُ في العُلبِ) .
(و يَلَاحَى عليها شاربِها وقلبُهُ ... يهيمُ بها أن غاب يوماً عن الشَّـربِ) .
خبر رهن سرجه .

أخبرني حبيب بن نصر المهلبى قال حدثنا عمر بن شبة عن المدائني قال .
لما خرج عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث على الحجاج وكان معه أبو حزابة فمروا بدستبى
وبها مستراد الصناجة وكانت لا يبيت بها أحد إلا بمائة درهم فبات بها أبو حزابة ورهن
عندها سرجه فلما أصبح وقف لعبد الرحمن فلما أقبل صاح به وقال .
(أمرُ عضال نابني في العَجِّ ... كأني مطالبٌ بخَرْجِ) .
(ومسترادٌ ذهبٌ بالسَّـرِّجِ ... في فتنة الناسِ وهذا الهرجِ) .
فعرف ابن الأشعث القصة وضحك وأمر بان يفتك له سرجه ويعطى معه ألف درهم وبلغت القصة
الحجاج فقال أيجاهر في عسكره بالفجور فيضحك ولا ينكر طفرت به أن شاء الله